

## تاج العروس من جواهر القاموس

فَعِنْدَ ذَٰلِكَ يَطْلُوعُ الْمِرْيَخُ ... بِالصَّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخٌ .  
" من شُعْلَةٍ سَاعَدَهَا الذَّفِيخُ قال ابن الأعرابي : ما كان من أسماء  
الدَّرَارِي فيه أَلِفٌ ولام فقد يجيءُ بغيرِ أَلِفٍ ولامٍ كقولك مِرْيَخٌ في المِرْيَخِ  
إِلَّا أَنْكَ تَنْوِي فيه الأَلِفُ واللام . وعن أَبِي خَيْرَةَ : المَرِخُ كَقَتِيلٍ والجيم  
لُغَةٌ فيه : الْقَرْنُ في جَوْفِ الْقَرْنِ وَيُجْمَعَانِ أَمْرُخَةٌ وَأَمْرُجَةٌ . وقال أَبُو  
تُرَابٍ : سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الْمِرْيَخِ وَالْمَرِيخِ فلم يَعْرِفْهُمَا . وَالْمَرِخُ كَكَتَفٍ  
مِنَ الشَّجَرِ : اللَّيِّنُ كَالْمِرْيَخِ كَسَكَّيْنِ . قال أَعْرَابِيٌّ : شَجَرٌ مِرْيَخٌ  
وَمَرِخٌ وَقَطِيفٌ وَهُوَ الرَّقِيقُ اللَّيِّنُ . وَالْمَرِخُ مِنَ النَّاسِ وَالْمِرْيَخُ أَيْضًا :  
الكثيرُ الْإِدْهَانِ وَالطَّبِيبِ . وَمَارِخَةٌ : اسمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَتَخَفَّرُ ثُمَّ  
وَجَدُوهَا تَنْدُبُشُ قَبْرًا فَقِيلَ : هَذَا حَيَاءُ مَارِخَةَ فَذَهَبَتْ مَثَلًا وَالْمُرُخَةُ  
بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِي الرُّمُخَةِ وَهِيَ الْبَلَاخَةُ أَوِ الْبُسُورَةُ جُ مَرِخُ كَصُرْدٍ . وَثَوْرٌ  
أَمْرُخٌ : بِهِ زُقَطٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ وَالْمُرِخُ كَسُكَّرٍ : الذَّنَبُ . وَكُزْبَيْرٌ :  
فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ دُلْفٍ . وَالْمَارِخُ : الْجَارِي وَالْمُجْرِي . وَالْمَرُخَاءُ :  
النَّاقَةُ الْمُسْرَعَةُ نَشَاطًا . وَمَرِخٌ وَمَرُخْتَانِ - بِكسر الذَّوْنِ ثَنِيَّةٌ مَرُخَةٌ -  
وَمَرِخٌ مَحْرُكَةٌ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ . وَمَرِخَاتٌ كَعَرَفَاتٍ : مَرُوسَى بِبَحْرِ الْيَمَنِ .  
وَذُو مَرِخٍ مَحْرُكَةٌ : وَادٍ بِالْحِجَازِ . وَفِي الْحَدِيثِ ذُكِرَ ذُو مَرَاخٍ كَسَحَابٍ وَضَبَطَهُ  
ابْنُ مَنْظُورٍ وَابْنُ الْأَثِيرِ بضمِّ الميم : وَادٍ قُرْبَ مُزْدَلِفَةٍ وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ  
وَيُقَالُ بِالْحِجَازِ الْمَهْمَلَةِ . وَفِي مَرَاصِدِ الْأَطْلَاعِ تَبْعًا لِمَعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ :  
مَرَاخٌ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بِتَهَامَةٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْمَرِخُ : الْمَزَاحُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ عَمَرَ لَيْسَ مِّنْ يُمْرُخُ مَعَهُ أَيُّ يُمَزَّحُ هَكَذَا  
فَسَّرُوا . وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرَّخًا عَلَيْهِ ضَبْطُوه كَسُكَّرٍ . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ عَثْمَانُ أَيُّ لَيْسَ مِنْ يُسْتَلَانُ جَانِبُهُ . وَقَالُوا : أَرِخْ يَدِيكَ  
وَاسْتَرِخْ إِنَّ الزَّيْنَادَ مِنْ مَرِخٍ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكَرِيمِ الَّذِي لَا يُحْتَاجُ أَنْ تُلَاحِظَ عَلَيْهِ .  
فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْمِرْيَخُ : السَّيِّبُ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ عَمْرٍو ذِي الْكَلَابِ .  
يَا لَيْتَ شَعْرِي عِنْدَكَ وَالْأَمْرُ عَمَمٌ ... مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْ يَسُ فِي الْغَنَمِ .  
صُبَّ لَهَا فِي الرِّيْحِ مِرْيَخٌ أَشَمٌ ... فَاجْتَالَ مِنْهَا لَجَبَةً ذَاتَ هَزَمٍ

يُرِيدُ ذِئْبًا كُنِيَ عَنْهُ بِالْمِرِّ يَخُ الْمُحْدَدُ مَثَلُهُ بِهِ فِي سُرْعَتِهِ وَمَضَائِهِ . وَاجْتَالِ  
: اخْتَارَ فِدَلَ عَلَى أَنَّهُ يَرِيدُ الذِّئْبَ دُونَ السَّهْمِ لِأَنَّ السَّهْمَ لَا يَخْتَارُ .  
وَمَرَّخَ الْعَرَفُ فَجُ مَرَّخًا فَهُوَ مَرَّخٌ : طَابَ وَرَقُهُ وَطَالَتْ عِيْدَانُهُ .  
مَسَخَ .

مَسَخَهُ كَمَا نَعَاهُ يَمْسُخُهُ مَسْخًا حَوَّلَ صُورَتَهُ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى أَقْبَحَ  
مِنْهَا كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . وَاسْتَعْمَلُوهُ فِي أَخْذِ الشَّعْرِ وَتَغْيِيرِهِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى أُخْرَى  
وَأَكْثَرُ مَا اسْتُعْمِلَ : فِي تَغْيِيرِ لَفْظٍ بِمُرَادِفٍ كُلًّا أَوْ بَعْضًا وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ  
فِي الْمَعَانِي قَالَهُ شَيْخُنَا . وَمِنْ ذَلِكَ مَسَخَهُ اللَّهُ قِرْدًا يَمْسُخُهُ فَهُوَ مَسْخٌ  
وَمَسِيخٌ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْجَانُّ مَسِيخُ الْجِنِّ كَمَا مُسِخَتِ الْقِرَدَةُ مِنْ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ . الْجَانُّ : الْحَيَّاتُ الدِّقَاقُ . وَمِنْ الْمَجَازِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : مَسَخَ  
النَّاقَةَ يَمْسُخُهَا مَسْخًا إِذَا هَزَلَهَا وَأَدْبَرَهَا إِرْتِعَابًا وَاسْتَعْمَالًا . قَالَ  
الْكُمَيْتُ يَصِفُ نَاقَةً : .

لَمْ يَقْتَعِدْهَا الْمُعْجِزُ لَوْنٍ وَلَمْ ... يَمْسُخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْقَتَبُ